A/51/159
S/1996/417
10 June 1996
ARABIC

مجلس الأمن
السنة الحادية والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الحادية والخمسون
البند ٧١ من القائمة الأولية*
نزع السلاح العام الكامل

رسالة مؤرخة ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٦ موجهة الى الأمين العام
من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه نص البيان الصادر في ٢ حزيران/يونيه ١٩٩٦ عن رئيس الاتحاد الروسي، بورييس يلتسين، بشأن إبعاد الذخائر النووية التي كانت موجودة في أوكرانيا بعد انهيار اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية (انظر المرفق).

وأكون ممتنًا لو تكرمت بطبعيم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار
البند ٧١ من القائمة الأولية، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) س. لافروف

المرفق

البيان الصادر في ٢ حزيران/يونيه ١٩٩٦ عن رئيس الاتحاد الروسي،
بوريس يلتسين، بشأن إبعاد الذخائر النووية التي كانت موجودة في أراضي
أوكرانيا بعد انهيار اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

انتهت اليوم، ٢ حزيران/يونيه ١٩٩٦، عملية إبعاد الذخائر النووية التي كانت موجودة في أراضي أوكرانيا بعد انهيار الاتحاد السوفيتي.

وقد تيسر هذا بفضل التعاون الوثيق بين الاتحاد الروسي وأوكرانيا. ورغم أنه كان يتعمّن أحياناً حسم مسائل سياسية واقتصادية وتقنية عويصة، فإن الغلبة دائماً كانت للمنطق ولتمسّك الطرفين بالتزاماتهما الدوليّة. وهذه هي الكيفية التي تنفذ بها الأحكام ذات الصلة من بروتوكول لشبونة وينفذ بها الخيار اللانهائي الذي ارتضاه أوكرانيا لنفسها.

وأود أن أعرب عن امتناني الصادق لكل من شارك في إنجاز هذه العملية - التي لم يسبق لها مثيل من حيث حجمها وتعقدّها - من دبلوماسيين، وعسكريين روس، وخبراء، ومسؤولين من شتى الوزارات والإدارات. وفي جميع مراحل العملية، تم توحّي سلامنة الذخائر النووية وأمنها، تماماً، بدءاً من نزعها من الصواريخ الحاملة لها، وانتهاءً بتفكيكها في مؤسسات وزارة الطاقة الذرية الروسية، مروراً بنقلها.

وكان للتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية دور إيجابي، وذلك في إطار الاتفاق الثلاثي المبرم في ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤ بين رؤساء الاتحاد الروسي وأوكرانيا والولايات المتحدة الأمريكية.

والاتحاد الروسي على استعداد لتعزيز التعاون مع أوكرانيا في مسائل الأمن وفي توطيد دعائم السلام لصالح شعبي البلدين الشقيقين.